قلبت ضمة ياء بيع كسرة للفرق بين ذوات الياء وذوات الواو
وان خفي الحرف الاصلي اولى واقيس عند اجتماع الساكنين اسم الموضع
من قاب يقوب بفتح الميم وسكون القاف وفتح الواو واعل حركة الواو
الى القاف وقلب الواو الفا لكونها متحركة في الاصل وما قبلها
مفتوحة في الآن كما اعل الاعلال المذكور في خاف وكذا مبيع بفتح الميم
وسكون الباء وكسر الياء فاعل بنقل حركة الياء الى ما قبلها
كما اعل الاعلال المذكور في يبيع واكتفوا بالفرق التقديري
بين الموضع وبين اسم المفعول من باب يبيع وان لم يوفق
بينهما صورة والفرق التقديري يظهر من اصلهما لان اصل مبيع
للموضع مبيع بسكون الباء وكسر الياء واصل مبيع للمفعول مبيوع
فوزن الاول قبل الاعلال مفعل بكسر العين ووزن الثاني
مفعول واستدل الدليل على ان الفرق التقديري
معتبر عندهم بقوله وهو معتبر عندهم كما في الفلك
اذ لابد من التغير بين جمع المكسر والمفرد فقالوا انك اذا

م التغير كم

اذا قدرت سكونه كسكون اسد بضم الالف وسكون السين جمع اسد يكون الفلك جمعا
كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة والفلك ههنا جمع
لان جرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا لم يكن جرين
الجمع لا يرجع الى الواحد واذا قدرت سكونه كسكون قرب بسكون الراء وضمة
القاف من قرب يقرب قربا يكون الفلك واحدا كقوله تعالى في الفلك المشحون فان
ههنا مفرد لا جمع اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونات لوجوب التطابق
بين الصفة والموصوف فلو لم يكن التغيير التقديري معتبرا عندهم لما يكون
الفلك يكون جمعا او مفردا ولا تغاير لفظا بين فلك الجمع وفلك المفرد مع انهم
اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا والجمهور على ان قيل اي فعل
منهما قيل واقيلت قيلتا قلن قلت قلتما قلتم قلت قلتما قلتن قلت قلنا
بكسر القاف وكلها واضح انه مجهول قال ثلث لغات الاول منها بضم القاف وسكون الواو
واصله قول بضم القاف وكسر الواو فاسكنت الواو للخفة لاستثقال الكسرة
على الواو المضموم ما قبلها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وهو لغة
ضعيفة لثقل الضمة على الواو وبعدها في لغة ثانية قيل بكسر القاف وسكون الياء

للواهيتم اجتماع الضمة والواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)